

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عدد 453

تاريخ القرار: 01 ديسمبر 2025

ق رار

أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، بتاريخ يوم 01 ديسمبر 2025 القرار ع-453 مدد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات وذلك بين:

المدعية: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: عمارة أورنج شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

المدعى عليها:

شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: حدائق البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جهة أخرى

### موضوع الدعوى

تعرض شركة "أورنج تونس" بموجب مطلب التدابير الوقائية المقدم إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 11 نوفمبر 2025 قيام المشغل "أوريدو تونس" بتمكين حرفائه من تحويل الأنترنات عدة مرات في اليوم الواحد ودون التقيد بحجم الرصيد مشككة في إيداع خصيمتها لعرض الحال على أنظار الهيئة وفق مقتضيات الفصل 3 (أ) من الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ مثلما وقع تنقيحه لاحقا نظرا لتمسكها بأن عرض الحال يتعارض مع قرار الهيئة الوطنية للاتصالات الصادر بتاريخ 6 سبتمبر 2022 والذي يجيز لمشغلي الشبكات العمومية للاتصالات ولمشغلي الشبكات الافتراضية تسويق خدمات تحويل رصيد الأنترنات مع الالتزام بجملة من الضوابط من بينها:

- ألا يتجاوز الرصيد المحول في كل عملية 1 جيغا أوكتي
- ألا يتجاوز عدد التحويلات اليومية ثلاثة تحويلات في حدود 1 جيغا أوكتي
- ألا يتجاوز إجمالي الرصيد المحول 10 جيغا أوكتي كحد أقصى

إضافة لتمسكها بخرق خصيمتها بترويجها لعرض الحال لقرار الهيئة ع54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمّم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018 معتبرة أن ممارسات الحال ألحقت بها أضرار مادية ومعنوية نظرا لأنها ستمكن خصيمتها من استقطاب حرفاء جدد على حسابها، وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المدعى عليها ترويج عرض بخصائص مخالفة للقرار التعديلي الصادر عن الهيئة بتاريخ 06 سبتمبر 2022 إلى حين البت في أصل النزاع.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها:

محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقيمه عدد 3131 بتاريخ 9 أكتوبر 2025 تضمن معاينة:

- مضمون الإرسالية الواردة على هاتف جوال يحتوي على شريحة ذات رقم النداء \*\*\*\*\*20 إثر الضغط على الرمز \*177 # والمتمثل في:

Votre numéro est le \*\*\*\*\*20 est votre offre est do. Profitez du prix minute le moins cher du marché en plus d'avantages et promos exclusifs ( internet

\* : Suivant

Votre solde est 8.925 dt valable au 06/04/2026 solde bonus : vous avez 0.000 DT valables pour appels et SMS vers tous les opérateurs.

1 : FORSA

IL vous reste 0 ko

1 : FORSA

- الدخول لتطبيق My Ooredoo ومعاينة الرصيد المساوي لـ 41.68 جيقا أوكتي

- الضغط على Ta7wil-Net والدخول لصفحة Ligne mobile Ooredoo ou clé internet

- إدراج الرقم \*\*\*\*\*21 الذي سيتم التحويل له ومكتوب تحته

Il vous reste 40.61 GO à transférer

Saisir le volume internet à transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 1024 مع الضغط على confirmer وتلقي Succès

Le transfert de 1024 Mo vers le numéro \*\*\*\*\*21 a été effectué avec succès, votre volume internet restant est : 39.61 GO

الرجوع لنفس التطبيق والقيام بتحويل 500 Mo باتباع نفس المراحل المذكورة آنفا

Il vous reste 39.61 Go à transférer

Saisir le volume Internet a transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 500 مع التأكيد بالضغط على Confirmer وتلقي النص التالي:

Succès !

a été effectué avec succès, votre volume internet \*\*\*\*\*Le transfert de 500 Mo vers le numéro 21  
restant est :39.12 Go

الرجوع لنفس التطبيق وإعادة عملية التحويل حسب المراحل المذكورة أولاً ونحو نفس الرقم:

Il vous reste 39.12 Go a transférer

Saisir le volume Internet & transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 800 والتأكيد بالضغط على Confirmer وتلقي النص التالي:

Succes!

Le transfert de 800 Mo vers le numéro 21\*\*\*\*\* a été effectué avec succes, votre  
volume internet restant est :38.34 Go

الرجوع لنفس التطبيق وإعادة عملية التحويل حسب المراحل المذكورة أولاً ونحو نفس الرقم:

Il vous reste 38.34 Go à transférer

Saisir le volume Internet & transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 900 والتأكيد بالضغط على Confirmer وتلقي النص التالي:

Succes!

Le transfert de 900 Mo vers le numéro 21\*\*\*\*\* a été effectué avec succes, votre volume  
internet restant est :37.46 Go

الرجوع لنفس التطبيق وإعادة عملية التحويل حسب المراحل المذكورة أولاً ونحو نفس الرقم:

Il vous reste 37.46 Go à transférer

Saisir le volume Internet & transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 1024 والتأكيد بالضغط على Confirmer وتلقي النص التالي:

Succes!

Le transfert de 1024 Mo vers le numéro 21\*\*\*\*\* a été effectué avec succes, votre  
volume internet restant est :36.46 Go

الرجوع لنفس التطبيق وإعادة عملية التحويل حسب المراحل المذكورة أولاً ونحو نفس الرقم:

Il vous reste 37.46 Go à transférer





Saisir le volume Internet & transférer entre 100 et 1024 Mo

اختيار 1024 والتأكيد بالضغط على Confirmer وتلقي النص التالي:

Succes!

Le transfert de 1024 Mo vers le numéro 21\*\*\*\*\* a été effectué avec succes, votre volume internet restant est :36.46 Go

محاولة إعادة التحويل مرة أخرى مع تلقي النص

Opération échouée

Le nombre de transferts est limité à 10 transfert par mois plafonnés à 1 GO par transfert

إدخال الرمز \*124# وتلقي النص

1: Flexi 30 Go/30j/55Go/25Go/100 Go/8Go/75Go/jusqu'à 1000 Go

2: Flexi 25 Go 30j : 5dt

3: Flexi 2 j : 2dt

4: Flexi 1 j : 1dt

5: forfait Facebook

6: autres Flexi

7: KADO-NET

\*:Suivant

اختيار \*:Suivant

8 : Kridi Net

9 : Familia Net

10 : ta7wil-Net

11 : simulateur

12 : Options Ya BALACH

13 : Param2trage

0 : suivi et gestion des forfaits internet

00 :Retour

اختيار رقم 10 وتلقي إرسالية نصها:

Bienvenue au service Ta7WIL -Net veuillez saisir le Numéros Ooredoo du destinaire

1 : Le dernier numéro saisi

2 : Un nouveau numéro

3 : suivi

00 : Retour

اختيار رقم 1 وتلقي إرسالية نصها :

Votre dernier Ta7wil-Net a été effectué vers le 21\*\*\*\*\*

1 : Effectuer un Ta7wil-Net vers ce numero

00 : Retour

اختيار رقم 1 وتلقي إرسالية نصها :

Vous avez atteint le nombre de Ta7wil Net autorise par mois (10/Mois).

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 1024 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 500 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 800 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 900 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 1024 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil —Net au 21\*\*\*\*\* de 1024 Mo a été effectué avec succes.

تلقى نفس شريحة الهاتف المستعملة لأربعة (4) إرساليات قصيرة متتالية « مصدرها Ooredoo نصها :

Le Ta7wil-Net au 21 \*\*\*\*\* de 102 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil-Net au 21 \*\*\*\*\* de 200 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil-Net au 21 \*\*\*\*\* de 100 Mo a été effectué avec succes.

Le Ta7wil-Net au 21 \*\*\*\*\* de 1024 Mo a été effectué avec succes.

مرفقا بصور ضوئية لمراحل المعاينة

### رد المدعى عليها

حيث دفعت المدعى عليها صلب ردها على عريضة الدعوى الوارد على الهيئة بتاريخ 20 نوفمبر 2025 بأن خصيمتها استندت على محضر معاينة لا يثبت وجود مخالفة معتبرة أن الأمر لا يعدو أن يكون إلا مجرد اكتظاظ وقي على مستوى خدمة تحويل الأنترنات " Ta7wil-net " طراً بنفس وقت المعاينة مشددة على أن فرقها المختصة قامت بتصحيحه بعد القيام بالاختبارات الفنية معتبرة أن خصيمتها ادعت حصول أضرار دون إثباتها وانتهت إلى طلب التصريح برفض المطلب.

### الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01 دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46 دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01 دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون ع10 دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013 وخاصة الفصلين 63 و73 منها.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 دد المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54 دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 03 بتاريخ 6 مارس 2025 المتعلق بحماية حقوق مستعملي خدمات الاتصالات عند الاشتراك بخدمات الهاتف الجوال الموجهة للعموم.

وبعد الاطلاع على المذكرة المشتركة الموجهة من قبل الهيئة لجميع المشغلين والمؤرخة في 6 سبتمبر 2025 والمتعلقة بتحديد القواعد المنظمة للعروض التجارية الخاصة بتحويل رصيد الأنترنات.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقائية المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 11 نوفمبر 2025، والمتضمن طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد شركة "أوريدو تونس" ترويج عرض بخصائص مخالفة للقرار التعديلي الصادر عن الهيئة بتاريخ 06 سبتمبر 2022 إلى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 12 نوفمبر 2025 والتي وجّه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية الى شركة "أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 20 نوفمبر 2025.

وبعد الاطلاع على المعطيات التي تم طلبها من وحدة متابعة التزامات المشغلين ومدى احترامهم للقوانين والتراتيب في ميدان الاتصالات والمؤرخة في 27 نوفمبر 2025.

### من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

### من حيث الأصل



حيث يهدف المطلب الراهن الى قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد شركة "أوريدو تونس" ترويج عرض بخصائص مخالفة للمذكرة المشتركة الموجهة من قبل الهيئة لجميع المشغلين والمؤرخة في 6 سبتمبر 2025 والمتعلقة بتحديد القواعد المنظمة للعروض التجارية الخاصة بتحويل رصيد الأنترنات، إلى حين البت في أصل النزاع.

وحيث أدلت المدعية تأييدا لدعواها بمحضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقمه عدد 3131 بتاريخ 9 أكتوبر 2025 تضمن معاينة تحويل رصيد أنترنات لأكثر من 3 مرات في اليوم وبسعة تفوق 1 جيقا أوكتي باستعمال هاتف جوال يحمل شريحة نداء تابعة للمشغل "أوريدو تونس" نحو خط هاتفى جوال حامل لشريحة نداء تابعة لنفس الشبكة.

وحيث اقتضت أحكام المذكرة المشتركة الصادرة عن الهيئة بتاريخ 6 سبتمبر 2022 والموجهة لجميع مشغلي الشبكات العمومية والافتراضية للاتصالات بأن لا يتجاوز عدد تحويلات رصيد الأنترنات لخدمة الهاتف الجوال في اليوم الواحد 3 مرات وبسعة لا تتجاوز 1 جيقا أوكتي.

وحيث لم ينكر المشغل "أوريدو تونس" الواقعة موضوع المعاينة دافعا بأنها حصلت نتيجة عطب تقني حصل تاريخ المعاينة دافعا بأن فرقه قاموا بإصلاحه.

وحيث تبين من مطروقات الملف وان الشركة المطلوبة قد اقرت بحصول المخالفة مبررة ذلك بوقوع خلل تقني في منظومة خدمة تحويل الانترنات وأنه قد تم تصحيح تلك الخدمة بما يتلاءم وقرارات الهيئة المشار إليها أعلاه.

وحيث ولمزيد التأكد من ذلك تم الاذن لوحدة متابعة المشغلين التابعة للهيئة الوطنية للاتصالات قصد التأكد من تواصل تلك الخدمة بصفة مخالفة لقرار الهيئة مثل ما ورد بمحضر المعاينة سند الدعوى أم تم تجاوز ذلك وتصحيح وضعية منظومة تحويل خدمات الانترنات اين أكدت هذه الأخيرة بعد قيامها بعدة تجارب بأن تلك الخدمة غير متاحة في الوقت الراهن.

وحيث وزيادة على ذلك فقد تبين أن محضر المعاينة سند المطلب محرر بتاريخ 9 أكتوبر 2025 في حين أن مطلب التدابير الوقائية الحالي وقع تقديمه للهيئة بتاريخ 11 نوفمبر 2025 فضلا وأن المدعية لم تقدم بعد ذلك الاجل ما يفيد مواصلة المدعى عليها ارتكابها للأفعال موضوع التشكي الامر الذي يستخلص منه وأن الشركة المطلوبة قد توقفت عن ارتكاب تلك المخالفة.

وحيث تهدف التدابير الوقائية إلى اتخاذ إجراء تحفظي وقفي لحماية الحق المهدد من التلاشي والضياع ويقع الالتجاء إليها في صورة التأكد من تعطل مصالح الطالب أو تعرضها للخطر وذلك لوضع حد لذلك الخطر أو لرفع المضرة المحتملة بصفة مؤقتة ودون مساس بالأصل.

وحيث وطالما أن النتيجة المتوصل إليها والمتمثلة في أن الخدمة موضوع التثكي أضحت غير متاحة في الوقت الراهن الامر الذي ينزع عن المطلب الحالي صبغة التأكف وهي الشرط الأساسي للتعهد في إطار التدابير الوقتية الاستعجالية، واتجه تبعاً لذلك لرفض المطلب.

#### ولهذه الأسباب

وعملاً بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن كمال السعداوي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
كمال السعداوي

